أكد الاتحاد الأميركي لكرة السلة أن ليبرون جيمس وستيفن كوري وكيفن دورانت وجويل إمبيد وجايسون تايتوم سيشكلون الركيزة الأساسية لـ«منتخب الأحلام» الساعي إلى الذهبية الأولمبية الخامسة في أولمبياد باريس. وكشف الاتحاد عن لائحة من 12 لاعباً لاستعادة مجد المنتخب الذي أنهى كأس العالم 2023 رابعاً، من خلال الاحتفاظ باللقب الأولمبي الذي لم يفلت من الأميركيين منذ حصولهم على برونزية 2004 في أثينا.

إمبيد وكوري في مواجهة بدوري السلة الأميركي للمحترفين في مارس 2024 (كافين مستري/Getty)

منتخب الأحلام

غواردیولا: ريال مدريد دافع بشكلٍ جيد ولا أشعر بالندم

أكد مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بيب غواردیولا، أن لاعبيه قدموا كل ما لديهم أمام ريال مدريد، ولكن ذلك لم يكن كافيا أمام «الميرينغي»، الذي تغلب عليهم بضربات الترجيح، ليحسم بطاقة التأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال بيب: «كنت أفضل الفوز بالطبع. أولا، أهنئ ريال مدريد على التأهل إلى نصف النهائي. دافع ريال مدريد بشكل جيد للغاية. قدمنا كل شيء، لا أشعر بأي ندم».

كيميتش بعد الفوز على أرسنال: التأهل كان عادلاً

قال الظهير جوشوا كيميتش، صاحب الهدف الذي منح بايرن ميونخ الألماني الفوز على أرسنال الإنكليزي 1-0 والتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، إنه يعتقد أن التأهل كان عادلاً، وإنه كان يجب على فريقه تسجيل هدف آخر. وفي تصريحات بعد المباراة التي احتضنها «أليانز أرينا»، أضاف: «كانت لدينا فرص. لكنني أعتقد أن الخطة نجحت، في الشوط الأول استحوذوا على الكرة، ولكننا نجحنا في الدفاع».

بيلنغهام: قدماي تعطلتا تماماً في نهاية مباراة السيتي

أكد الإنكليزي جود بيلنغهام، نجم خط وسط ريال مدريد الإسباني، أنه يشعر بسعادة كبيرة للإطاحة بحامل اللقب، مانشستر سيتي الإنكليزي، مشيراً إلى أن قدماي «تعطلتا تماماً» بنهاية المباراة التي امتدت لركلات الترجيح في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وأضاف اللاعب: «أشعر بارتياح كبير للتأهل. قدمنا كل ما لدينا في المباراة. لعبت سابقا أمام المان سيتي، والسيناريو كان مشابهاً».

تقرير

يُلاحق شبح الاخطاء التحكيمية وتعرض الحكام لضغوطات كبيرة على ارض الملعب الاتحاد الافريقي لكرة القدم نظراً لعدم الوفاء بالوعود السابقة لتحسّنه و تطوره نحو الافضل

التحكيم الأفريقي

أخطاء فادحة يعجز «كاف» عن تلافيها

القاهرة ـ **مجدي طايل**

عاد التحكيم الإفريقي ليثير الجدل في القارة السمراء ويُكذّب كل الوعود التي أطلقها مسؤولو الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، وسط مخاوف من استمرار تأثير الأخطاء التحكيمية الفادحة على نتائج المباريات في المستقبل. وشهدت مواجهات الدور ربع النهائي لبطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية حالات مثيرة للجدل من الممكن أن تؤثر سلباً على التحكيم

شهدت كأس أمم أفريقيا الأخيرة حالات تحكيمية مثيرة للجدل

الأفريقي في الفترة القادمة. ولعل أكبر كارثة شهدها الدور ربع النهائي في بطولة الكونفيدرالية الأفريقية تمثلت بتعرُّض الحكم المصري محمد معروف للاعتداء بالضرب من جانب لاعبي فريق أبو سليم الليبي أثناء إدارته مباراتهم ضد نهضة بركان المغربي في المغرب، والتي شهدت فوزاً صعباً لنهضة بركان (3-2)، وبلوغه الدور نصف النهائي من البطولة ذاتها.

وبرز اعتداء لاعبي أبو سليم الليبي على الحكم محمد معروف متهمين إياه بمجاملة نهضة بركان، بعد تسجيل الفريق المغربي هدفاً ثالثاً في الوقت المحتسب بدل الضائع، بخلاف إصدار إدانات رسمية من جانب النادي الليبي ضد الحكم، تلاه تضامن رسمي من اتحاد الكرة المصري مع الحكم المعتدى عليه. وأكد محمد معروف، حكم مباراة أبو سليم ونهضة بركان، في تقريره بشأن الواقعة، تعرضه للاعتداء على يد لاعب أبو سليم حسام الباني، الذي تنتظره عقوبات كبيرة من جانب الاتحاد الأفريقي.

وتسبب محمد معروف في إثارة جدل واسع، ما بين أصوات ترى أنه لم يخطئ في قراراته، وألغى هدفاً لنهضة بركان في الوقت المحتسب بدلاً من الضائع سجلة يوسف الفحلي بعد العودة إلى تقنية الفيديو، وأخرى ترى أنه كان مبالغاً في تقدير الوقت المحتسب بدل الضائع، الذي تخطى 15 دقيقة. ولم تكن تلك هي الأزمة الوحيدة في التحكيم الأفريقي خلال الدور ربع النهائي، إذ ظهرت أزمة تقنية فادحة تمثلت في توقف تقنية الفيديو خلال لقاء الأهلي المصري مع سيمبا التنزاني في إياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا، والتي كشف عنها حكم المباراة النقاب للاعبي الفريقين في أرض الملعب خلال سير الأحداث، وهو ما اعترض عليه فريق سيمبا التنزاني بعد اللقاء.

وتعكس الواقعة عدم وصول الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلى نسبة الإتقان 100% في تقنية الفيديو، رغم مروره بوقائع سيئة سابقة تسببت في إلغاء مباراة الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا بين الوداد المغربي والترجي التونسي، عام 2019، بانسحاب الفريق المغربي بسبب تقنية الفيديو حينها، إذ حاز الكاف على دعم كبير من الاتحاد الدولي (فيفا)، في الفترات الأخيرة، لتصحيح المسار التحكيمي والاعتماد على تقنية الفيديو بشكل كبير في تلافي حدوث أخطاء تحكيمية فادحة. ومن الحالات التي أثارت الجدل أيضاً أزمة الهدف غير المحتسب في مباراة صن داونز الجنوب أفريقي وبانغ أفريكانز التنزاني في ملعب الأول بإياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وبات في حكم المؤكد أن الهدف سيصبح مثار أزمة كبيرة تلاحق نادي صن داونز الجنوب أفريقي واتهامات بمجاملات صريحة. وأعلن نادي بانغ أفريكانز تقديمه احتجاجاً رسمياً لـ«كاف» بوجود تلاعب في النتيجة لعدم احتساب هدفه في مباراة صنّ داونز، ما تسبب في انتهاء المباراة بالتعادل السلبي، ثم خسارته بركلات الترجيح من نقطة الجزاء أمام بطل «الأفريكان ليغ»، وتأهل صن داونز على حساب بانغ أفريكانز إلى الدور نصف النهائي.

وحمّل بانغ أفريكانز مسؤولية خسارته لحكم عربي، هو الموريتاني دحان بيدا، وذلك عبر بيان رسمي حمل عناوناً مثيراً للجدل من جانب بانغ أفريكانز، وهو «العدالة الظالمة». وما يثير المخاوف الكبرى من التحكيم الأفريقي أن كوارث دوري أبطال أفريقيا والكونفيدرالية الأفريقية في الدور ربع النهائي تأتي في أعقاب أزمات لا تزال حديث الساعة وقعت في بطولة كاس الأمم الأفريقية بساحل العاج التي انتهت منذ أسابيع قليلة.

وهنا لا يُمكن إغفال القرار الشهير الذي اتخذه «كاف» في أمم أفريقيا الأخيرة باستبعاد الحكم الغابوني بيير اتشو، الذي أدار لقاء ساحل العاج والسنغال في الدور ثمن النهائي، وشهد أخطاء تحكيمية مدوية، وشكوى من الاتحادين السنغالي والعاجي أيضاً، واوقف بعده عن البطولة القارية وسط جدل عنيف، خصوصاً في ظل خروج منتخب السنغال (حامل اللقب)، واقوى فريق في دور المجموعات امام المنتخب العاجي، مستضيف البطولة، التي توج بها في ما بعد. ولم يتوقف الأمر عند حد استبعاد بيير اتشو فقط، بل امتد ليشمل الحكم الدولي المغرب، سمير كزاز، الذي تم إيقافه أيضاً واستبعاده من إدارة باقي المباريات، وهو قرار أثار الكثير من الجدل في الفترة الأخيرة. وما يزيد أزمات التحكيم الأفريقي هو وجود حالة فوضى باتت تفرض نفسها على المشهد واعترافات بفشل إدارة «كاف» التحكيمية ممثلة في ديزيري نوماندیز دوي، رئيس لجنة الحكام، الذي تلقى دعماً كبيراً من باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد، في الأشهر الأخيرة، وبات متهماً بالإخفاق في السيطرة على الحكام. وهناك وقائع أدانته كثيراً، ولعل أشهرها واقعة رفض الحكم الدولي الشهير، المغربي رضوان جيد، إدارة مباراة تحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع بين منتخبي جنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية في نسخة من بطولة كاس امم أفريقيا بسبب عدم اختياره لإدارة المباراة النهائية، وكانت أكبر أزمات التحكيم في «كاف» خلال نهائيات أمم أفريقيا الأخيرة، مع عدم ظهور أي تطور حقيقي في مستوى التحكيم.

شهدت بطولة كاس امم افريقيا الاخيرة حالات تحكيمية مثيرة للجدل (Getty)

تعرض الأندية للظلم احيانا رغم استخدام تقنية الفيديو (عبير احمد/Getty)

اركب بعض الحكام اخطاء فادحة (فرانس برس)

مباريات الأسبوع

بادوسا تنسحب أمام سابالينكا بسبب إصابة بالساق اليسرى

انسحبت اللاعبة الإسبانية باولا بادوسا من مواجهتها أمام الروسية أرينا سابالينكا، في الدور ثمن النهائي من بطولة شتوتغارت الألمانية للتنس بعد تعرّضها لإصابة في الساق اليسرى. وطلبت بادوسا المساعدة الطبية في المنعطف الأخير من المجموعة الثانية، والتي فازت بها بنتيجة 7-6 (7-4)، ولم تتمكن من استكمال اللقاء، بعد مرور ساعتين و20 دقيقة. وكانت اللاعبة الإسبانية، التي فازت في الدور الأول على الروسية ديانا شنايدر، تهدف إلى تحقيق الفوز الثاني على التوالي لها منذ بطولة أستراليا المفتوحة وكانت هذه هي المباراة الثانية لها على الملاعب الترابية هذا الموسم. وكانت بادوسا قد تحاملت على نفسها وبدأت المجموعة الثالثة ولكنها انسحبت وكانت النتيجة بينهما هي التعادل 3-3 لتتأهل سابالينكا إلى الدور ربع النهائي من البطولة، والتي بلغت دورها النهائي في ثلاث مرات من قبل ولكنها لم تتمكن من تحقيق اللقب.

بارانينسي يخسر صدارة الدوري البرازيلي بعد هزيمته أمام غريميو 2-0

فقد أتلتيكو بارانينسي صدارة الدوري البرازيلي بعد خسارته 2-0 أمام غريميو في الجولة الثانية من البطولة. وضع الأرجنتيني فرانكو كريستالدو أبناء بورتو اليغري في المقدمة بالهدف الأول (د.18)، قبل أن يعزز الفنزويلي جيفرسون سوتيلدو أفضلية غريميو بهدف ثان بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني (د.51). بالتالي، توقفت سلسلة انتصارات بارانينسي في الدوري البرازيلي والبطولات الأخرى عند ثمانية، وتراجع أبناء مدينة كوريتيبا إلى المركز السابع، بينما ارتقى غريميو للمرتبة الثامنة. ويتصدر جدول الدوري البرازيلي حالياً إنترناسيونال بعد تغلبه على بالميراس حامل اللقب، مناصفة مع فلامنغو الذي فاز على ساو باولو 2-1.

سيكسرز يبلغ الـ«بلاي أوف» وبولز يهزم هوكس

بلغ فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بقيادة لاعب الارتكاز جويل إمبيد، الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، بفوزه على ميامي هيت 105-104 ضمن منافسات ملحق المنطقة الشرقية من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «أن بي ايه». وضرب سيكسرز الذي احتلّ المركز السابع في الدوري المنتظم موعداً مع الوصيف نيويورك نيكس في أولى مواجهات الـ«بلاي أوف». في المقابل، لا تزال الفرصة متاحة لميامي للتأهّل إذ يلعب مواجهة حاسمة مع شيكاغو بولز الذي تغلّب على أتلانتا هوكس 131-116. وتمكّن إمبيد كاميروني الأصل والذي تجنّس أخيراً واختير لتمثيل المنتخب الأميركي في أولمبياد باريس 2024 رفقة كوكبةٍ من النجوم في «منتخب الأحلام»، من تسجيل 23 نقطة بعدما كان قد غاب عن آخر مباراة في الدوري المنتظم بسبب الإصابة التي عانى منها منذ نحو شهرين وأبعدته عن عدد من المباريات. وفي لقاء آخر تعملق كيري وايت بتسجيل 43 نقطة بالإضافة إلى 9 متابعات و9 تمريرات حاسمة لشيكاغو بولز، ليحقق فوزاً ساحقاً على أتلانتا هوكس، فيما أضاف زميله المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش 24 نقطة و12 متابعة، كما سجّل ديمار ديروزان 22 نقطة لبولز الذي أنهى الربع الأوّل مسجّلاً 40 نقطة ولم يتراجع قط، فيما لم تكن النقاط الـ30 التي سجّلها ديجونتي موراي كافية لتجنّب الخسارة، في حين أضاف زميله تراي يونغ 22 نقطة أيضاً. وبعد النقاط الـ40 في الربع الأوّل، أنهى بولز الربع الثاني بـ45 نقطة مقابل 33، قبل أن يتراجع بـ25 نقطة مقابل 37 ويعود بعدها متقدماً (24-21).

مرسيليا ينافس لضم «ريان ميسي» صاحب الأصول التونسية

يسعى الاتحاد التونسي لكرة القدم لإقناع ريان ميسي الطنفوري بالانضمام لمنتخبه

إسلام العوّدن

خطف اللاعب الشاب ريان ميسي الطنفوري الأنظار إليه في فرنسا خلال الأسبوع الماضي، بعد أن أصبح أصغر لاعب يسجل هدفاً في تاريخ نادي ديجون، وذلك في سن الـ16 عاماً فقط، خلال ظهوره الثاني مع الفريق في المواجهة التي فاز بها على نادي أورليانز بنتيجة 1 – 0، ما جعله يجلب اهتمام عدد من الأندية الكبيرة في الدوري الفرنسي التي وضعته على رأس أولوياتها في فترة الانتقالات الصيفية القادمة. وكشفت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن اللاعب الذي تطلق عليه الجماهير الفرنسية لقب ميسي، أصبح يحظى بمتابعة قوية من أولمبيك مرسيليا الذي يرغب في ضمه إلى صفوفه، لكن مهمته لن تكون سهلة بالنظر إلى المنافسة الكبيرة للتعاقد معه، بوجود أندية أخرى مثل ليل. وعرض فريق لانس خلال الموسم الماضي 400 ألف يورو لإقناع ديجون بالتفريط فيه، لكن ناديه رفض المقترح، ورفع طلباته المالية خلال الفترة الحالية لمبلغ لا يقل عن 15 مليون يورو، لا سيما بعد دخول ستراسبورغ على الخط لمحاولة التعاقد مع الطنفوري الذي يحمل الأصول التونسية، ووصل لديجون في عام 2022، بعد تجارب عديدة أهمها مع تشافيل.

ويتجاوز الاهتمام بريان ميسي الطنفوري الحدود الفرنسية، إذ عبرت أندية بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند ولايبزيغ الألمانية عن اهتمامها باللاعب، كما أن أندية من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لم تخف رغبتها في ضمه، لكن يبدو الأمر مستبعداً في ظل القوانين الداخلية المتعلقة بالتعاقد مع اللاعبين القصّر في بريطانيا. وأفاد مصدر في الاتحاد التونسي لكرة القدم، فضّل عدم الكشف عن هويته، لـ«العربي الجديد»، بأنّ الاتحاد بدأ منذ فترة بمتابعة اللاعب ومراقبة مستواه بشكل دقيق تمهيداً لإمكانية ضمه إلى منتخب الشباب تحت 17 سنة مستقبلاً، خصوصاً إذا نجح في حجز مقعده بالتشكيلة الأساسية لفريقه الفرنسي وواصل تقديم مستوياته الجيدة في الجولات المقبلة.

أصبح الطنفوري أصغر لاعب يسجل مع نادي ديجون الفرنسي

واكد المصدر نفسه أن ريان يملك أصولاً تونسية، نسبياً إلى والدته، ما يعطيه الفرصة لتمثيل «نسور قرطاج»، فيما يتحدر والده من الكاميرون. وُلِدَ المهاجم الشاب عام 2007 في فرنسا، وهو ما مكّنه من اللعب لمنتخب «الديوك» تحت 17 سنة، إذ ظهر معهم في 5 مباريات، فيما شارك من قبل في ثماني مواجهات مع منتخب فرنسا للفئة العمرية تحت 16 سنة. ويعتبر موهبة ديجون من أولويات الاتحاد التونسي لكرة القدم في الفترة المقبلة، فرغم أن التوجه الذي يتبعه المسؤولون عن «نسور قرطاج» يقوم على عدم استدعاء اللاعبين من دوريات الدرجة الثالثة، إلا أنّ ريان يعتبر حالة استثنائية بالنسبة إليهم، بما أنه لا يزال صغير السن، ويمثل مكسباً مهماً للمنتخب التونسي، نظراً لإمكاناته الفنية الرائعة. وقال اللاعب بعد تسجيل هدفه التاريخي: «دخلت الأسبوع الماضي، لأول مرة، في تشكيلة نادي ديجون، واليوم سجلت هدفي الأول مع الفريق، إنه حقاً أسبوع رائع، لم أكن أحلم بأوقات مثل هذه، خصوصاً مع الدعم المميز الذي وجدته من الجماهير، أنا سعيد بكل هذا، لكنني سأواصل العمل، وسأركز الآن على اللقاء المقبل».

ظهر الطنفوري (يمين) مع فرنسا منذ عام في مواجهة ودية امام المانيا بالبرتغال (كالتر فانتا/Getty)

باجيو: تلقيت عروضاً من ريال مدريد وبرشلونة

رفض روبرتو باجيو المواقفة على عروض ريال مدريد وبرشلونة، بسبب منتخب إيطاليا

مدريد ـ **العربي الجديد**

اعترف نجم الكرة الإيطالية السابق، روبرتو باجيو (57 عاماً)، بأنه تلقى العديد من العروض أثناء مسيرته الاحترافية، أبرزها من ناديي ريال مدريد وبرشلونة، لكنه فضّل البقاء في منافسات الكالتشيو. ونقلت صحيفة «لا إسبانية» عن روبرتو باجيو نجم الكرة الإيطالية السابق قوله: «لقد حصلت على عدة عروض من قبل أندية أوروبية، منها ريال مدريد وبرشلونة، وابلغتهما حينها برفضي فكرة الانتقال إلى أحدهما، بسبب رغبتي في البقاء ببلادي، لأن الذهاب حينها واللعب مع الفرق خارج إيطاليا كان سيكلفني مكاني في المنتخب الإيطالي». وتابع باجيو: «ريال مدريد وبرشلونة حاولا معي خلال عدة مناسبات، وقدما لي العديد من العروض، لكنني رفضت، واخترت البقاء في إيطاليا، لأنني كنت اعتبر وجودي مع المنتخب أمراً أساسياً، وعلمت حينها بأن مغادرة منافسات الكالتشيو، يعني فقدان مكاني مع المنتخب، وهذا ما جعلني أتجاهل ما حصلت عليه من عروض».

وبعد ظهور روبرتو باجيو مع وسائل الإعلام العالمية، أمراً نادراً للغاية، لأنه ابتعد عن الأنظار، بعدما أعلن اعتزاله بشكل رسمي في عام 2004، بسبب إصرار العديد من الصحافيين الحديث، عن شعوره، بعدما أضاع ركلة الجزاء الشهيرة في المواجهة النهائية ضد البرازيل، ما حرم منتخب إيطاليا فرصة الحصول على لقب بطولة كأس العالم 1994، التي أقيمت في الولايات المتحدة الأميركية. وشهد العديد من الأساطير بموهبة نجم الكرة الإيطالية السابق، روبرتو باجيو، بسبب أسلوب لعبه المميز، أبرزهم الراحل ديفيغو مارادونا قائد منتخب الأرجنتين ونادي نابولي الإيطالي، عندما قال لوسائل الإعلام: «باجيو لا يشبه أحداً (يقصد طريقة اللعب)، لا يشبهني ولا يشبه كرويف، باجيو هو باجيو».

ولمع اسم باجيو في حقبتي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، حيث جعل وسائل الإعلام حينها تتحدث، عن أول هدف في مسيرته الاحترافية بالدوري الإيطالي (أحرز الهدف من ركلة ثابتة)، عندما لعب المواجهة مع ناديه فيورنتينا ضد الفريق التاريخي لفريق نابولي، الذي كان يقوده الأرجنتيني الراحل ديفيغو مارادونا. باجيو كان ماهراً جداً في تسديد الركلات الثابتة، وحتى أنه سجّل في إحدى المرات من ركلة ركنية، بالإضافة إلى التقنية التي تمتع بها سواء في المراوغات والتمريرات وتسجيل الأهداف، رغم أنه كان صانع العاب، ما جعله يُعد أحد النجوم العباقرة في عالم الساحرة المستديرة، وحصل على اعتراف من أحد أبرز الأساطير، وهو البرازيلي الراحل بيليه، الذي اختاره ضمن أفضل 100 لاعب في تاريخ كرة القدم. وحقق باجيو جائزة الكرة الذهبية المقدمة من مجلة فرانس فوتبول الفرنسية في عام 1993، وأفضل لاعب في العالم عام 1993 أيضاً، بالإضافة إلى مسيرته الاحترافية مع أكبر الأندية في إيطاليا، وهي: يوفنتوس، ميلان والإنتر، لكنه عانى كثيراً في مونديال عام 1994، الذي أقيم في الولايات المتحدة الأميركية، عندما أهدر ركلة الترجيح الشهيرة، التي لا يُمكن محوها من ذاكرة جماهير منتخب إيطاليا، التي تواصل تذكرها حتى يومنا. وخلال رحلته مع منتخب إيطاليا، لعب، روبرتو باجيو مع «الأزوري» خلال 56 مباراة دولية، وأحرز 27 هدفاً، وشارك في ثلاثة نهائيات في بطولة كاس العالم أعوام 1990، 1994 و1998 في فرنسا، وسجل فيها تسعة أهداف، وتفرغ باجيو بعد إعلانه اعتزاله، حتى يعيش مع عائلته، رغم حصوله على العديد من العروض سواء في إيطاليا أو الدول الأوروبية أو في العالم، حتى يعمل كمحلل وناقد للمواجهات في البطولات المحلية أو القارية أو الدولية مع القنوات التلفزيّة، لكنه رفضها، وتحدث في شهر 11 ديسمبر/ كانون الأول عام 2023، لصحيفة ديلي ميل البريطانية، بقوله: «أجد أنه من غير السار الحُكم على اللاعبين على أرض الملعب، ولهذا السبب لا أقوم بأي عمل كناقد تلفزيوني. أرى الزملاء (يقصد لاعبين سابقين) الذين لم يتمكنوا من إكمال ثلاثة مراوغات بالملعب ينتقدون ويقيمون اللاعبين على الهواء مباشرة».

لعب باجيو مع منتخب إيطاليا في مونديال 1998 (شون بو تريل/Getty)

تقرير

وجد العديد من اللاعبين الفلسطينيين، أنفسهم في قطاع غزة، أمام صعوبات ومآسٍ كثيرة، في ظلّ استمرار حرب الإبادة التي تشنّها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وهنا ننقل قصة لاعبين تحولا إلى ميدان آخر، واصبحا بطلين كما كانا في الملاعب

كفاحُ بطلين من غزة

رام الله ـ **خليل جاد الله**

لم يكن حاتم نصّار (32 عاماً)، قائد نادي نماء الرياضي، في دوري الدرجة الأولى الفلسطيني لكرة القدم، يتوقّع أن يقضي النصف الثاني لموسه الكروي الحالي في عيادة لعلاج المصابين؛ لكنّه اضطر للاستغناء عن وظيفته الأساسية، بعد أيام قليلة من بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وكانت الحياة الرياضية في فلسطين قد توقّفت بالكامل، بعد السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي 2023، لتشنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة على قطاع غزة، قابلها هجمات مستمرّة للمستوطنين على القرى، والمناطق الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية المختلفة. وتسبب توقّف الحياة الرياضية، في فلسطين، في انقطاع آلاف الرياضيين عن ممارسة عملهم المعتاد، وانقطاع مصدر دخلهم الأساسي، فقرّر عدد منهم أن يستثمر قدراته في

> الرياضة في فلسطين توقّفت بالكامل منذ 7 أكتوبر

تقديم واجب مختلف يتناسب مع إمكاناته، وظروف شعبه الاستثنائية.

القائد الدكتور

يعتبر حاتم نصّار، أحد أبرز اللاعبين الذين عرفتهم الملاعب الفلسطينية في العشريّة الأخيرة، إذ لعب المهاجم الخبير دوراً كبيراً في تتويج نادي خدمات رفح بلقب دوري الدرجة الممتازة في موسم 2015- 2016، ودوراً بارزاً كذلك في صدارة نادي نماء الرياضي لدوري الدرجة الأولى في هذا الموسم، واقترابه من الصعود لأول مرة في تاريخه إلى دوري الدرجة الممتازة. واضطر نصّار لأن يخلع ثوبه الرياضي، ليرتدي ثوب التمريض، بعد أيام قليلة على شنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها المستمرّ على قطاع غزة، إذ سبق له أن تخرّج من كلية المجتمع بمدينة غزة كممرض عام في 2010. وقال قائد نادي نماء الرياضي، في تصريحات حصريّة لـ «العربي الجديد»: «شنّت إسرائيل حرباً طاحنة علينا، ما جعلنا نشعر بأن الكل بحاجة إلى الكل خلال الأشهر الماضية، وكوني لاعب كرة قدم يحمل شهادة في تخصص التمريض، فقد شعرت بواجب أن أتحوّل إلى ممرّض في هذه الظروف، وأن أخدم قدر استطاعتي أبناء شعبي، وأساهم في علاجهم». ويعتبر نصّار، اليوم، أحد أهم الممرضين في العيادة الخاصة بمركز إيواء العقّاد في مدينة رفح، حيث يساهم المركز بتقديم خدمات العلاج لآلاف الأسر النازحة من مختلف المحافظات في قطاع غزة. وأضاف بطل دوري الدرجة الأولى مع نادي أهلي غزة سابقاً، لـ«العربي الجديد»: «بسبب تمثيلي عدداً كبيراً من أندية قطاع غزة، فقد شاءت الأقدار أن أعالج عدداً من الرياضيين، الذين عاصرتهم في ملاعب كرة القدم، وبسبب هذه الازدواجية فقد بتّ أحمل لقبين في المركز: كابتن حاتم للرياضيين، ولغير الرياضيين فأنا الدكتور حاتم». واختتم نصّار حديثه: «كنت أحلم بأن ألعب مباراة اعتزال تليق بمسيرتي الممتدّة لأكثر من 15 عاماً في ملاعب كرة القدم، ولكنني أشعر اليوم بفخر، وشرف امتلاك القدرة على مساعدة أهلي بقطاع غزة، في ظلّ هذه الظروف الاستثنائية».

قائد في الملعب وفي مركز الإيواء

ارتبط اسم المدافع الصلب، رأفت القنّ (36 عاماً) بمعظم الألقاب الرسميّة، التي نالها فريق كرة القدم بنادي شباب رفح طوال تاريخه، ولكنه أضاف وصفاً آخر إلى مسيرته خلال العدوان الإسرائيلي الحالي على قطاع غزة، إذ بات قائد «الأزرق» أحد أهم الأسماء التي يُشار إليها في وصف الازدواجية الأدوار التي قدّمها الرياضيون الفلسطينيون في هذه المحنة.

وكان «القنّ» قد جمع سابقاً بين وظيفته مدرساً في إحدى مدارس وكالة الغوث في محافظة رفح، التي نزح إليها معظم المواطنين خلال العدوان، فقد حاولت أن أساهم في تقديم المساعدة بمختلف أشكالها للنازحين، وقد لجأ إليّ الكثير من الرياضيين تحديداً؛ من أجل مدّ يد العون». ويعمل القنّ، حالياً، مسؤولاً عن أحد مخازن توزيع المساعدات في مركز العودة، الذي يخدم آلاف الأسر النازحة إلى مدينة رفح، وقال في هذا الصدد: «لا أعمل مدرساً، ولا لاعباً في هذه الأيام، وإنما أعمل في مجال لم أجربّه سابقاً، ولكنني أشعر بفخر كبير رغم ذلك، قد يعادل كلّ سنواتي في ملاعب الكرة، نقوم بتوزيع الطعام، والشراب، والاحتياجات الأساسية على الأطفال والنساء، ولو لم أكن هناك، لسعيت لخدمة المواطنين، في مكان آخر». ويصف أفضل مدافع في قطاع غزة، حسب استفتاءات عدّة، ظروف عمله الحالي، قائلاً: «نعمل في ظروف صعبة، إذ جرى استهداف عدد كبير من الذين نزحوا، وتركوا منازلهم، وباتوا دون مأوى، وأضاف: «كوني أعيش في محافظة رفح، التي نزح إليها معظم المواطنين خلال العدوان، فقد حاولت أن أساهم في تقديم المساعدة بمختلف أشكالها للنازحين، وقد لجأ إليّ الكثير من الرياضيين تحديداً؛ من أجل مدّ يد العون». ويعمل القنّ، حالياً، مسؤولاً عن أحد مخازن توزيع المساعدات في مركز العودة، الذي يخدم آلاف الأسر النازحة إلى مدينة رفح، وقال في هذا الصدد: «لا أعمل مدرساً، ولا لاعباً في هذه الأيام، وإنما أعمل في مجال لم أجربّه سابقاً، ولكنني أشعر بفخر كبير رغم ذلك، قد يعادل كلّ سنواتي في ملاعب الكرة، نقوم بتوزيع الطعام، والشراب، والاحتياجات الأساسية على الأطفال والنساء، ولو لم أكن هناك، لسعيت لخدمة المواطنين، في مكان آخر». ويصف أفضل مدافع في قطاع غزة، حسب استفتاءات عدّة، ظروف عمله الحالي، قائلاً: «نعمل في ظروف صعبة، إذ جرى استهداف عدد كبير من مدارس أو مراكز الأونروا سابقاً». واختتم بطل كأس فلسطين أربع مرات، حديثه، مع «العربي الجديد» مطالباً الجهات الرياضية الدولية، والقارّية، بالتدخل من أجل حماية الرياضيين الفلسطينيين، إلى جانب مطالبته لاعبي الكرة العرب، والجماهير العربيّة بالوقوف إلى جانب القضيّة الفلسطينية، وأن يعلو صوتها في ملاعب كرة القدم. وتشير آخر إحصاءات آثار العدوان الحالي على قطاع غزة والضفة الغربية، إلى استشهاد 182 رياضياً فلسطينياً، وتدمير 45 منشأة رياضيّة، واعتقال 11 رياضياً، منذ السابع من شهر أكتوبر 2023، حسب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بينما لا تمتلك المؤسسات الرسميّة في فلسطين، إحصاءات دقيقة حول عدد الرياضيين، الذين يعملون حالياً في غير وظائفهم الأساسية، أو عدد الرياضيين الذين يمتهنون في الأساس، وظيفة أخرى، إلى جانب وظيفتهم في المجال الرياضي.

يوسف الحيلة شهيداً

ودّع نجم الكرة الفلسطينية وقائد منتخب الفدائي سابقاً، صائب جندية، عبر حسابه في فيسبوك، المدرب يوسف الحيلة الذي استشهد جراء قصف إسرائيلي، في حرب الإبادة التي يشنّها الاحتلال على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، وكتب: «اول من تواصلت معهم بعد النزوح الى دير البلح، الصديق الكابتن يوسف الحيلة شهيداً في مخيم المغازي. إنا لله وانا اليه راجعون. من افضل الشباب الذين تعاملت معهم في الوسط الرياضي في السنوات الاخيرة، انسانٌ مجتهد ومنظمٌ في العمل».

صورة لمشجع فلسطيني يوم 29 يناير 2024 خلال كأس آسيا (أيمن يعقوب/ الأناضول)

صورة في خبر

المشاركة الأخيرة

أكد النجم الإسباني المخضرم، رافائيل نادال، عقب خروجه سريعاً من بطولة برشلونة المفتوحة للتنس، على يد الأسترالي أليكس دو مينور من الدور الثاني، أنه «من الطبيعي» أن تكون هذه هي المرة الأخيرة التي يشارك فيها في البطولة الكتالونية. وقال نادال في تصريحاته عقب الخسارة 7-5 و6-1: «أنا شخص متزن إلى حد كبير، وأحاول أن أتعامل مع الأمور بفلسفة. من الطبيعي أن تكون هذه هي مباراتي الأخيرة هنا. لا أحد يعلم ما الذي ينتظره في المستقبل. الحياة ترسم طريقي بشكل واضح إلى حد كبير، وشاركت في البطولة وكأنها الأخيرة لي في جودو».

على هامش الحدث

إلزام يوفنتوس بدفع 9,7 ملايين يورو لرونالدو كرواتب متأخرة

سيتوجّب على يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم دفع 9,7 ملايين يورو (10,4 ملايين دولار) للاعبه السابق البرتغالي كريستيانو رونالدو كرواتب متأخّرة عن موسم 2020-2021، وفقاً لما أعلنته محكمة إيطالية. وقالت محكمة التحكيم التي رفع رونالدو الدعوى إليها في قرارها إن «المحكمة تُلزم يوفنتوس تورينو بدفع مبلغ قدره 9,7 ملايين يورو»، بالإضافة إلى الفوائد وتكاليف المحكمة. ويُعادل المبلغ الفارق بين الراتب الفعلي الذي تلقاه رونالدو والذي كان يُفترض أن يتلقاه بعد خصم الضرائب والاقتطاعات الأخرى. وطالب رونالدو الذي لعب في صفوف يوفنتوس ثلاثة مواسم (2018-2021) قبل العودة إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي (2021-2022) ومنه إلى النصر السعودي، بـ19,5 مليون يورو. لكن المحكمة خفّضت المبلغ بنسبة 50%. ووفقاً لمجلة الأعمال الأميركية فوربس، كان رونالدو الفائز بجائزة الكرة الذهبية خمس مرات، الرياضي الأعلى أجراً في العالم في عام 2023، بمبلغ 136 مليون دولار، من بينها 46 مليون دولار رواتب. وسبق أن أعلن يوفنتوس الأكثر تتويجاً في إيطاليا في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عن خسائر بلغت 123,7 مليون يورو في السنة المالية 2022-2023 التي امتدت حتى نهاية يونيو/ حزيران. ولم يتم اتخاذ أي تدابير ضمن حسابات يوفنتوس الذي يحتل المركز الثالث في الدوري راهناً ويحاول إنقاذ موسمه من بوابة كأس إيطاليا حيث يواجه لاتسيو السابع في نصف النهائي في 23 إبريل/ نيسان، لدفع هذه الرواتب المتأخرة.

السد يقترب من لقب الدوري القطري

اقترب السد من استعادة اللقب بفوزه الكبير على مضيفه الأهلي 9-1 في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم المؤجلة من شهر فبراير/ شباط الماضي. وسجل أكرم عفيف (3 و57) والجزائري بغداد بونجاح (72 و80 و90+4) ويوسف عبد الرزاق (32) والبرازيلي غليمري تويس (35) ومحمد إسحاق (60 خطأ في مرمى فريقه) والفرنسي إلياس حسني (76) أهداف السد، فيما سجل الفرنسي عمر سيكو (44) الهدف الوحيد للأهلي الذي أكمل المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد لاعب وسطه العاجي إدريسا دومبيا (48). وعزز «الزعيم» رصيده في الصدارة بـ46 نقطة بفارق خمس نقاط عن أقرب مطارديه الريان الفائز على قطر 3-0 والغرافة الخاسر أمام المرخية 2-3. وبات السد بحاجة إلى انتصار واحد من مباراتيه الأخيرتين أمام الشمال والريان من أجل حسم اللقب السابع عشر في تاريخه رسمياً. في المقابل، تجمد رصيد الأهلي عند 20 نقطة في المركز التاسع.

بيليكانز يخسر وليامسون في المواجهة الحاسمة مع كينغز

سيفتقد نيو أورليانز بيليكانز خدمات نجمه زيون وليامسون في المواجهة الحاسمة أمام ساكرامنتو كينغز فجر السبت، في ملحق المنطقة الغربية من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «أن بي إيه»، بسبب تمزّق في عضلة الفخذ، وفقاً لناديه. وقال النادي إن فحص الرنين المغناطيسي أكّد الإصابة وسيغيب وليامسون لنحو أسبوعين. وسجّل اللاعب وليامسون (23 عاماً) 40 نقطة مع 11 متابعة في المباراة الأخيرة التي خسرها فريقه بيليكانز أمام لوس أنجليس ليكرز (106-110) وغادر الملعب قبل 3,19 دقائق من نهاية المباراة. وجاءت الإصابة بعد السلة التي أحرزها وقادت فريقه إلى التعادل 95-95 حيث بدا أنه يتألّم بعد تسجيلها قبل مغادرته الملعب بقليل. ولا يزال وليامسون الذي أعاقت الإصابات مسيرته في الملاعب، يبحث عن أول مشاركة له في الأدوار الإقصائية منذ وصوله إلى «أن بي إيه» كأفضل اختيار في «درافت» 2019. وعلى الرغم من أن فريقه تأهّل إلى الدور الأوّل من الـ«بلاي أوف» في 2022، فإنه غاب عن موسم 2021-2022 بسبب تعافيه من كسر في الساق، كما غاب أيضاً عن مباراة الملحق في الموسم الماضي. ويتأهّل الفائز من مواجهة السبت لمواجهة متصدّر المنطقة أوكلاهوما سيتي ثاندر في الدور الأول. وفاز بيليكانز في جميع مبارياته الخمس أمام كينغز في الدوري المنتظم، حيث خاض وليامسون أربعاً منها.

وجه رياضي

غوركا غوروزيتا

ساهم النجم غوركا غوروزيتا بقيادة ناديه أثلتيك بلباو إلى تحقيق لقب بطولة كأس ملكّ إسبانيا، بفضل اهدافه الحاسمة

قتية خطيب

لفت النجم، غوركا غوروزيتا (27 عاماً)، الأنظار إليه وبقوة في الموسم الحالي، مع ناديه أثلتيك بلباو، بعدما ساهم بحصد لقب بطولة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم، بالإضافة إلى تسجيله 11 هدفاً في شباك منافسيه، خلال المواجهات التي خاضها في الليغا. وحصل غوركا غوروزيتا على مكافأة تألقه في الموسم الحالي، بعدما سارعت إدارة نادي أثلتيك بلباو، إلى تمديد عقده مع الفريق حتى الثلاثين من شهر يونيو/حزيران عام 2028، حيث عبّر النجم الإسباني، عن سعادته الكبرى، بالقول لموقع فريقه: «الاستمرار ضمن العائلة لأربع سنوات أخرى كان بمثابة الحُلم». وأضاف: «إنها بمثابة مكافأة على العمل، الذي جرى خلال هذه السنوات، وأريد تحقيق المزيد من الألقاب». ويأمل غوركا غوروزيتا في قيادة ناديه أثلتيك بلباو، إلى تحقيق نتائج جيدة خلال المواجهة السبعة، التي تنتظر الفريق في الموسم الحالي من الدوري الإسباني لكرة القدم، حيث ينافس النادي على إحدى بطاقات التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم، بعدما حلّ في المركز الخامس بجدول ترتيب الليغا، برصيد 57 نقطة، خلف أتلتيكو مدريد صاحب المركز الرابع (61 نقطة). ولد غوركا غوروزيتا في الـ 12 من شهر سبتمبر/أيلول عام 1996، وانضم إلى فريق شباب نادي أثلتيك بلباو في عام 2014، حتى يتمكن من صقل مهاراته الفنية الكبيرة، التي يتمتع بها، حيث نجح في تحقيق حُلمه، بعدما ظهر للمرة الأولى مع الفريق الأول في منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم في الـ27 من شهر أغسطس/آب عام 2018. وأصبح غوركا غوروزيتا أحد أهم العناصر الأساسية لنادي أثلتيك بلباو في الموسم الحالي، بعدما حصل على فرصته الكاملة، عقب نيله الثقة من قبل مدربه إرنستو فالفيردي، الذي آمن بقدراته نجمه الكبرى، بعدما أصبح يسجل الأهداف. لكن أهمها كان في شباك الغريم التاريخي برشلونة، في ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، حيث تعرض الفريق الكتالوني للهزيمة بنتيجة (4-2). ويأتي حُب غوركا غوروزيتا لكرة القدم، بسبب عائلته الرياضية، حيث كان والده تشافي غوروزيتا أحد أبرز مدافعي نادي ريال سوسيداد في مسيرته الاحترافية، بالإضافة إلى أن شقيقه الأصغر جون، يلعب في صفوف فريق الشباب لنادي أثلتيك بلباو، ويأمل في السير على خطى شقيقه الأكبر، والوصول إلى الفريق الأول. ولم يتلق غوركا غوروزيتا الدعوة، من أجل تمثيل منتخب إسبانيا، رغم قيمته الفنية الكبرى وقدرته على تسجيل الأهداف مع ناديه أثلتيك بلباو.